المنتدى

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية
Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation
تأسست سنة 1989 Founded in 1989

الخميس 12 شعبان 1445 هـ - 22 فبراير 2024م العدد 93

المنتدى يؤكد أهمية إقامة السلام العادل وإعلاء صوت العقل والحكمة في العالم

باحثون عرب وأجانب ناقشوا في اليوم الثاني للمنتدى

السلام والتنمية الثقافية والسلام والتنمية الاجتماعية

لقطات من المنتدى

عبدالحميد عبداللطيف سعود البابطين ونيافة القمص بيجول الانبا بيشوي

عبدالوهاب محمد البابطين ومحمد عبدالعزيز البابطين

سعود البابطين وإلى جانبه د. الطاهر حجار

د. علي الدين هلال رئيس الجلسة الأولى يعقب على أحد المتحدثين في جلسة لاحقة

لقطة للحضور الكريم في إحدى جلسات المنتدى

الحضور الكريم يتابع فعاليات المنتدى

المنتدى

الخميس 12 شعبان 1445 هـ - 22 فبراير 2024م العدد 93

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المنتدى

مجلة غير دورية

أسسها
عبدالعزيز سعود البابطين

الرئيس المسؤول
سعود عبدالعزيز البابطين

رئيس التحرير
عبدالرحمن خالد البابطين

مديرا التحرير
نادي حافظ
أسامة أبوالسعود

سكرتير التحرير
محمود البجالي

الترجمة
أحمد فتحي

الإخراج الفني
أحمد متولي

هاتف المؤسسة
الكويت ص.ب 599 الصفاة 13006،
هاتف: 22406816 - 22415172
فاكس: 22455039 (00965)
www. albabtaincf.org
info@ albabtaincf.org
albabtaincf

الافتتاحية

السلام العادل... يستحقُّ الإقدام والعناء

عبدالرحمن خالد البابطين
أمين عام المؤسسة

كان العمّ عبدالعزيز البابطين رحمه الله مُصِرًّا على إقامة المنتدى العالمي الثالث لثقافة السلام في القاهرة، وازداد إصراره بعد أن تعالت صيحات الحروب الهمجية المدمرة، لعلّ الصوت المنادي بالسلام يجد طريقه إلى عقول أصحاب القرار في هذا العالم.

بعد وفاة عمي يرحمه الله وانتقاله إلى جوار ربه عقب مسيرة طويلة في العمل من أجل عروبته وقضايا الأمة العادلة على كافة الصعد - أصرّ أبناؤه مجتمعين على إكمال المسيرة والسير إلى الأمام، وتحقيق تطلعات هذا الرجل الكبير الذي حمل هموم أمته ثقافيًّا وسياسيًّا، عازمين الإرادة جميعًا على تحقيق أفضل النتائج في هذا المنتدى الذي يؤمّه قادة وسياسيون ومفكرون وإعلاميون يشاركوننا همومنا بقضايا السلام العادل والتنمية التي لا تنفك عن عُرى السلام ومفاصله.. وجميعنا على يقين من أن روح العمّ عبدالعزيز البابطين تحيط بنا وترقبنا وتتابع عملنا وما نفعله بإرثه الثقافي الكبير الذي قدم في سبيله ما استطاع من فكره وجهده وماله ووقته حتى ارتفع بناء مؤسسته الشامخة وترسخت جذور مشروعه الثقافي الرائد الذي نعاهدكم بأننا سنظل حريصين على أمانته أوفياء لمبادئه بكل عزم وإصرار وإخلاص.

وختامًا أوجّه التحية الخالصة لجميع ضيوف المؤسسة الذين لبُّوا الدعوة وحضروا معنا من بقاع شتى يحلمون معنا بعالم لا يعكر صفوه غبار الحروب ولا تعكر قلوبَ أبنائه الأحقادُ.. عالم تسوده المحبة والتآخي والسلام.. هذا ما نشده العم عبدالعزيز البابطين وسخّر إمكاناته من أجله.

وإلى مصر العزيزة الشقيقة رئيسًا وشعبًا وحكومةً كل الشكر والتقدير والاحترام على إحاطتنا وضيوفنا برعايتهم ومحبتهم..

ضمن فعاليات اليوم الثاني للمنتدى..
باحثون يتحدّثون عن أهمية السلام في خلق التنمية الاجتماعية والثقافية وارتقائهما في المجتمع

■ تصدّر موضوع إدماج «المرأة والشباب والأقليات» في عملية التنمية البحثين الأول والثاني من محور «السلام والتنمية الاجتماعية»

■ أما موضوع «الصحة والتعليم والعمران» فكان مرتكزًا للحديث عن توجيه برامج التنمية في الجزء الثاني من الجلسة الثالثة. وفي محور السلام والتنمية الثقافية فقد تصدر موضوع «جدلية التراث والتحديث» الجزء الأول من الجلسة الرابعة.. وفي الجزء الثاني من الجلسة نفسها جرت مناقشة «مفهوم الدولة الوطنية وإشكالياته».

متابعة: محمود البجالي

■ الجلسة الثالثة: السلام والتنمية الاجتماعية

■ **في موضوع تأمين الإدماج والمشاركة (المرأة والشباب والأقليات) ترأس الجلسة د. رشيد الحمد وبدايةً تحدثت فيها د. جيلدا هوزا من ألبانيا** حيث قالت: تم إعداد هذه الورقة البحثية في ثلاثة أقسام رئيسة؛ يركز أولها على النهج النظري الذي يدمج المرأة، والشباب، والأقليات في عملية التنمية، ومن ثم، فإن التقاطعية تكشف كيف أن التفاعل بين عوامل التمييز العنصري المتعددة يولد أشكالاً مترابطة من الضعف، فهي تساعد على إدراك كيف أن «مصفوفة الهيمنة» التي لا تتكون فقط من التمييز على أساس الجنس، ولكن أيضًا من خلال العنصرية وكراهية الأجانب والاستعمار والقومية والقدرة، تجعل تجربة التمييز مختلفة اعتمادًا على المواقف الاجتماعية الفردية والجماعية. وقالت: لقد أصبح التنوع مصطلحًا رائجًا لوصف التباين أو عدم التجانس الاجتماعي دون أن يظهر بوضوح التوزيع غير المتكافئ للسلطة الذي ينشأ عنه الإقصاء أو التمييز

ويلقي الجزء الثاني من هذه الورقة البحثية نظرة عامة على النهج القانوني المبني على الاتفاقيات الدولية واتفاقية الاتحاد الأوروبي – الاتحاد الأوروبي يقوم على سيادة القانون – وهذا يعني أن كل إجراء يتخذه الاتحاد الأوروبي يرتكز على المعاهدات التي تمت الموافقة عليها طوعًا وبشكل ديمقراطي من قِبل جميع الدول الأعضاء. وأهم هذه الاتفاقيات والمواد التي تضمنتها تلك الاتفاقيات، المادتان 2 و 3 من المعاهدة التأسيسية للاتحاد الأوروبي (TEU)، والمادتان 21 و23 من ميثاق الحقوق الأساسية، والمادة 8 من معاهدة آلية عمل الاتحاد الأوروبي (TFEU) التي تدعو إلى المساواة بين المرأة والرجل. تحدد استراتيجية المساواة بين الجنسين للأعوام

■ د. رشيد الحمد رئيس الجلسة

■ د. نهلة محمود

■ د. جوردون ساموت

■ د. جيلدا هوزا

2020–2025 أهداف السياسة والإجراءات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في أوروبا حيث يكون «النساء والرجال والفتيات والفتيان بكل تنوعهم، أحرارًا في متابعة مسار الحياة الذي اختاروه، ويتمتعون بفرص متساوية للازدهار ويشاركون على قدم المساواة في مجتمعنا الأوروبي وقيادته.

أما الجزء الثالث من البحث فيتعلق بألبانيا ومنظورها التقاطعي. تماشيًا مع استراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030 – والتي يتم من خلالها إعمال حقوق الإنسان لكل شاب، وتمكين كل شاب من تحقيق إمكاناته الكاملة، واعترافًا بقدرة الشباب ومرونتهم وإسهاماتهم الإيجابية كعوامل للتغيير – أطلقت ألبانيا مؤخرًا الاستراتيجية الوطنية للشباب لضمان تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (الصحة الجيدة والرفاهية)، ولضمان توفير حياة صحية وتعزيز رفاهية الشباب، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي خاضها العالم عند تفشي فيروس كورونا.

■ **ثم استعرضت الدكتورة نهلة محمود ورقة الدكتورة نيفين مسعد** التي لم تتمكن من الحضور، والتي جاء فيها: ينقسم هذا البحث إلى قسمين أساسيّين، القسم الأول نظري وجوهره أن الحاجة إلى تضمين كل الجماعات المهمشة إنما ينبع من مصدرين اثنين،الأول هو التنوّع الذي يميّز كل المجتمعات البشرية دون استثناء نوعيًا وعُمريًا وصحيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وبالطبع ثقافيًا أيضًا، والثاني هو أن المواطَنة الكاملة حق لكل المواطنين بدون استثناء وبغض النظر عن اختلافاتهم. وفي إطار هذا الطرح يحلّل البحث بعض الإشكاليات التي تكتنف الحديث عن التنوّع والمواطَنة، من قبيل العلاقة بين التنوّع والتعددية، تزايد ظاهرة الهجرة والحاجة للموازنة ما بين الانفتاح عليها والحفاظ على المنظومة القيمية لبلدان المهجر.

القسم الثاني تطبيقي وجوهره مداخل

■ لقطة جماعية للمتحدثين في الجلسة الثالثة للمنتدى

■ د.أنس بوهلال

التضمين الثقافي للجماعات المهمشة بما يجعلنا ننتقل من التنوع للإنصاف ومن الإنصاف للتضمين وتلك المداخل هي على التوالي، المدخل الثقافي، والمدخل التشريعي/التنفيذي، والمدخل التدريبي. وعند مناقشة كل مدخل من هذه المداخل الثلاثة يبدأ البحث باستعراض الوضع على المستوى العالمي تأكيدًا على أن الحاجة للتضمين هي حاجة عابرة للحدود السياسية وليست قاصرة على إقليم أو منطقة جغرافية محددة.

■ **وفي القسم الثاني من الجلسة: «توجيه برامج التنمية (الصحة والتعليم والعمران)»** تحدّث **د.جوردون ساموت** من مالطا قائلًا: تمثل العديد من مشاريع التنمية مبادرةً حسنة النوايا تسعى في صميم عملها إلى تحقيق نتائج إيجابية لمن يُقصد لهم أن يستفيدوا منها، لكننا نجد أيضًا - في برامج التنمية - أن متغير الثقافة يعني أيضًا أن ما يصلح للإوزة لا يصلح بالضرورة لغيرها، وهو ما يعني أنه يجب الاعتراف بأن التدخلات التي تسير على نحو جيد في مكان ما قد لا تعمل أو تسير بنفس القدر من الفعالية في أماكن أخرى بسبب المتغيرات السياقية الداخلية، ولهذا السبب، تتعرض بعض برامج التنمية التي تُصَدِّرُ استراتيجيات التنفيذ المصممة في بلدان أخرى إلى الفشل بسبب الفهم غير الصحيح لبعض العناصر الرئيسة.

وقال: إن البحث العلمي الاجتماعي لديه القدرة على تجنب قضايا الترجمة الثقافية من خلال البحث والتحقيق في الشرعية الثقافية لبرامج التنمية في حد ذاتها، ونحن نستعين ببرامج الصحة العامة لتوضيح الطبيعة الحساسة للسياق في الصحة العامة والعوائق التي تواجهها، الأمر الذي يسلط الضوء على حقيقة أن نجاح برامج التنمية يعتمد على التمثيلات الاجتماعية لجدواها في السياق الذي يتم تنفيذها فيه، وأن هذه التمثيلات الاجتماعية قد تختلف عن تلك التي تتداول في السياق الثقافي الأصلي الذي تم تطوير البرنامج فيه، وأن التمثيلات المتباينة أو المتناقضة لا تعني بالضرورة معرفة أحدها والجهل بالآخر، وأن نجاح برامج التنمية يتطلب فك رموز الممارسات الثقافية التي تستهدفها في سياقها الثقافي الخاص، ويتطلب ذلك في جوهره جهدًا لفهم مصدر التفاهمات الخاطئة ومعالجتها من خلال الحوار الحقيقي بدلاً من الإقناع أو غيره من أشكال التأثير الأخرى.

وقال: أقترح هنا اتباع أسلوب PASS للتفاعل بين الفئات الاجتماعية والذي طورناه خصيصًا للتحقيق في التفاوتات بين المجتمع العربي وغيره من الفئات، نظرًا لتقارب الاهتمامات المتعلقة بالمجتمع العربي بشكل خاص. يعتمد نموذج PASS على دراسة المشاريع، والحجج البيئية التي تدعمها في الإعدادات التطبيقية، وتوجيه تفضيلات متنوعة للعمل، واستبيان توزيعات الرأي في هذا الصدد. في حين أن كلًا من المستجيبين المالطيين والعرب عادةً ما يفضلون الاندماج بين الفئتين، كشفت دراساتنا أنهم يفعلون ذلك لأسباب مختلفة..

وختم بقوله: لكي تنجح مبادرات التنمية، يجب أن تتماشى الممارسات والعادات المتغيرة مع الحس الثقافي السائد للمجتمع المستهدف في حد ذاته.

■ **وفي موضوع «توجيه برامج التنمية (الصحة والتعليم و العمران)»** تحدث **د. أنس بوهلال من فنلندا** فقال: ظل مفهوم ثقافة السلام يتغير ويتطور منذ عدة سنوات ضمن منظومة الأمم المتحدة، والكيانات التابعة لها، مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، منذ أن تم وصفه للمرة الأولى في مدينة ياموسوكرو في ساحل العاج عام 1989. ويدعو هذا المفهوم إلى تحويل وتطوير بدائل للقيم، والاتجاهات والسلوكيات الضرورية والكافية لإعداد وتطوير ثقافة الحرب والعنف: مفهوم السلطة كقوة، صورة العدو الذي لا يتمتع بنفس الحقوق التي تمتع بها أنت، البنية الاجتماعية الاستبدادية، السرية، والتسلح. وقد دعت الأمم المتحدة، في إعلانها وبرنامج عملها بشأن ثقافة السلام، إلى حركة عالمية من أجل ثقافة السلام.

وقال: «تُعرّف ثقافة السلام بأنها مجموعة من القيم والمواقف وأنماط السلوك وأساليب الحياة التي ترفض العنف وتهدف إلى منع نشوب الصراعات من خلال معالجة أسبابها الجذرية من خلال الحوار والتفاوض بين الأفراد والجماعات والأمم».

وقال أيضًا: تم اعتماد إعلان الأمم المتحدة

«ثقافة السلام هي مجموعة من القيم وأساليب الحياة التي ترفض العنف وتمنع نشوب الصراعات من خلال الحوار»
د. أنس بوهلال

وبرنامج عملها من قِبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 سبتمبر 1999؛ فهو الوثيقة الأساسية لثقافة السلام، وأحد أعظم الوثائق التي أنتجتها الأمم المتحدة على قدم المساواة مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث يوضح بشكل واضح كيف يمكن للأمم المتحدة تحقيق هدفها الأصلي، المتمثل في إلغاء الحرب، بطريقة ملموسة.

وأضاف: «إن نهج اليونسكو في التعليم من أجل السلام يتسم بأنه نهجٌ متعدد الأبعاد، لأنه يربط التعليم بمجموعة من الأنشطة التي تعالج الأسباب الجذرية للعنف، من الأمن البشري وصولًا إلى التنمية المستدامة». وقال: إن الهدف من وراء برامج اليونسكو وشراكاتها التي تنفذها في قطاع التعليم يتمثل في تطوير أنظمة تعليمية شاملة تتبنى مبادئ حقوق الإنسان، والتفاهم بين الثقافات، والتسامح.

■ الجلسة الرابعة: السلام والتنمية الثقافية

وفي اليوم نفسه عقدت الجلسة الرابعة ودارت حول المحور الرابع: السلام والتنمية الثقافية» جدلية التراث والتحديث حيث تحدّث **بدايةً الدكتور هشام عزمي رئيس الجلسة مرحبًا ومقدمًا الباحثين، وكان الباحث الأول الدكتور كارستين شويرب من (مالطا)** الذي ابتدأ حديثه في موضوعه «جدلية التراث والتحديث: السلام والتنمية الثقافية في منطقة البحر الأبيض المتوسط» فقال: نتناول في هذه الورقة البحثية جدلية التراث والتحديث من خلال تقديم تحليل للتوترات الرئيسة المتأصلة في العلاقة بين هذين التعبيرين عن الإنسانية؛ ويتناول البحث هذه النقطة لكي يسلط الضوء على السياق التاريخي للطرق المتنوعة التي قام بها الكتّاب والمؤرخون والنقاد بفهم هذه الديناميّات. يوفر هذا التقييم للقارئ أدوات وافرة لفهم التطورات الهامة ذات الصلة بالسلام والتنمية الثقافية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وقال: يشير النصف الأول من النص إلى مجموعة متنوعة من وجهات النظر التي قدمها كُتّاب مختلفون عبر مساحات جغرافية متنوعة وعصور مختلفة، بينما يستند النصف الثاني من هذه الملاحظات إلى تقييم للممارسة

■ د. هشام عزمي رئيس الجلسة

■ لقطة جماعية للمتحدثين في الجلسة الرابعة للمنتدى حول السلام والتنمية الثقافية

■ د. عبدالإله بلقزيز

■ د. عبدالرحمن طنكول

■ د. زهير توفيق

الحالية في مجال الحوار بين الثقافات والتنمية الثقافية والاقتصادية الفاضلة. توفر منطقة البحر الأبيض المتوسط سياقًا للمناقشة وتُمكّن من وضع مجموعة من الاستنتاجات والتأملات التي تهدف إلى إلهام المزيد من البحث والممارسات الإيجابية في مجال السلام والتنمية الثقافية. يتناول الجزء الأول جوانب التحديث التي تشكل فهمنا للتراث، وذلك بالرجوع إلى أمثلة من الفكر الشرقي والأوروبي في القرن العشرين. ويتناول الجزء الثاني القضايا التي تكمن في جذور الصراع الثقافي والفجوات في التفاهم ضمن إطار عدد من المؤلفات والدراسات الهامة، خاصة تلك التي كتبها «إيان تشامبرز»، مقيِّماً التطورات البارزة في تاريخ منطقة البحر الأبيض المتوسط. أما الجزء الثالث، فيرتبط بمجموعة من الأُطر النظرية المتعلقة بـ «فرنان بروديل» وتمتد بين الشرق والغرب في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

أما في القسم الثاني، فيتناول الجزء الرابع مثالاً محددًا لأفضل الممارسات التي قد تكون مصدر إلهام في التعامل مع التحديات الناشئة عن التوترات بين التراث والتحديث، مع تأثيرها على تعزيز الحوار بين الثقافات كمساهم في السلام والتنمية الثقافية، بينما يقدم الجزء الخامس في الختام سلسلة من التوصيات والأفكار والتأملات لدعم المزيد من الأبحاث الإيجابية والممارسات في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

واختتم الباحث حديثه بتقديم سلسلة من التأملات واقتراح مجموعة من التوصيات التي قد تدعم البحث الأمثل وتوجيه الممارسة في مجال الحوار المتوسطي والتنمية الثقافية.

■ **أما د. زهير توفيق من (الأردن)** فقد تحدّث في إطار المحور نفسه عن جدلية التراث والتحديث قائلًا: تمثّل إشكالية التراث والحداثة أو التحديث بصيغ مختلفة؛ كالأصالة والمعاصرة والأنا والآخر، أو الإسلام والغرب، أهم موضوعات الفكر العربي الحديث والمعاصر وإشكالياته، أو فكر النهضة العربية والمشروع الحضاري العربي، ومصدر الإشكال إزدواجية الغرب – مصدر الحداثة – الذي واجه العرب بوجهين متناقضين: الحداثة والتحديث من جهة، والاستعمار والإمبريالية من جهة أخرى، وفي المقابل حمل التراث وجهين أو وظيفتين مختلفتين: الأولى أيديولوجية عاطفية لتعزيز الإرادة والاستعانة بتاريخ العرب المجيد الواقعي والمتخيل للتعويض عن الانكسارات الراهنة. والثانية، معرفية تتمثل باستلهام قيم التراث الحي- أو ما يتصور أنّه التراث الحي – الأدبية والفكرية والعلمية والفنية، ودمجها بالحداثة الكونية.

وقال: هنا الإشكال مضاعف ومركب؛ فالتراث اللازم للتعبئة والتحريض في معركة الأيديولوجيا غير التراث العقلي اللازم للحوار مع الحداثة أو غرب التحديث والتوفيق معه، الأول يستهدف القطيعة، والثاني يستهدف الحوار، والأنا لا تمتلك القدرة على تحقيق ذلك بدون

> «لكي تنجح مبادرات التنمية، يجب أن تتماشى الممارسات والعادات المتغيرة مع الحس الثقافي السائد للمجتمع المستهدف في حد ذاته»
> د.جوردون ساموت

■ د. كارستين شويرب

الآخر الذي يتمظهر للأنا بالشكل الذي يناسبه ويناسب مصالحه وقيمه. وقال: والنتيجة في رأيي المتواضع أن لا قطيعة ولا نفي متبادل، بين التراث والتحديث وإنما تواصل واتصال، بشروط ومعايير العقل النقدي والعقلانية الموضوعية، وليس العقل الوضعي ولا العقل المستقيل، العقل الذي يحافظ على حقوق الطرفين في المركب الجديد والنصاب الأكبر والأولوية لمن يجيب على أسئلة الواقع في الحاضر والمستقبل، ويلبي تطلعات العربي فكرياً ومادياً.

■ أما في إشكالية مفهوم الدولة الوطنية» وهو الموضوع الثاني من محور السلام والتنمية الثقافية» فتساءل الدكتور عبدالرحمن طنكول الذي تحدّث نيابة عن د. خوان بيدرو الذي اعتذر لعدم تمكنه من الحضور بادئًا بالسؤال المهم: لماذا تعتبر الأندلس نموذجاً تاريخياً للتكامل الثقافي؟

قال: ليس الهدف في هذا البحث دراسة الجوانب الاجتماعية والسياسية والدينية لما حدث في المجتمعات التي عاشت في الأندلس منذ عام 711، ولكن ما يهمنا هو معرفة ما إذا كان ما تمثله الأندلس حقًا نموذجًا للاندماج الفكري والثقافي بشكل عام، أكثر من أن تكون نموذجًا للتكامل الاجتماعي، حيث كانت اللغة العربية هي الأداة الأقوى التي جعلت التواصل وتبادل الأفكار وتحقيق حالة التفاهم بين المثقفين ممكنًا، مما أسهم بدوره في بناء ثقافة ذات مكانة لا مثيل لها خلال العصور الوسطى..

وقال: في عالم من التقدم المستمر والمادية الساحقة، تخلينا عن أفضل ما يمكن أن يقدمه الإنسان: التفاهم، والتعاون، والرغبة في مساعدة الآخرين بغض النظر عن أصولهم، أو شخصهم، أو ما يؤمنون به. لقد عرف مثقفو الأندلس كيف يجدون التوازن الذي يقدم أخلاقًا راسخة لأنهم عرفوا كيف يستمعون وكيف يفهمون الآخر.

وأضاف: إن اعتبار مثقفي الأندلس مثالاً يمكن أن يساعدنا جميعًا على احترام بعضنا البعض، وفهم بعضنا البعض، ومكافحة الظلم الذي يحيط بالكثير من الناس الذين يعيشون في معاناة يومًا بعد يوم، كما أن اعتبار الأندلس مثالاً سيساعد الثقافة على أن تأخذ المكان الذي تحتله الآن، بكل أسف، القوة الغاشمة واللاعقلانية، وربما هذا هو الدرس الذي لم نتعلمه بعد.

■ وضمن الجلسة الرابعة التي محورها «السلام والتنمية الثقافية» تحدّث د. عبدالإله بلقزيز عن إشكالية مفهوم الدولة الوطنية وقال: تناول هذا البحث مسألة الدولة الوطنية في النطاقات النظرية (الفلسفة السياسية)، والتاريخية (التطور التراكمي)، والسياسية (الإمكان الواقعي والعوائق): تبلورت نظرية الدولة الحديثة في الفلسفة السياسية للقرنين الـ 17 والـ 18، في الفكر الأوروبي، ابتداء من فكرة العقد الاجتماعي التي قال بها فلاسفة التعاقد (هوبس، لوك، سبينوزا، روسو ...). لذلك كان لا بد من تناول سياقها النظري وبيان سماتها الخاصة التي تختلف بها عن أنماط الدول السابقة لوجودها. ولكن كان لا بد، في الوقت عينه، من إلقاء نظرة على مراجعات الفلسفة السياسية لنظرية الدولة في سياق تحولاتها التاريخية، وخاصة بعد الثورة الفرنسية وبعد صعود النازية. ولأن نموذج الدولة لم يوجد جاهزا وناجزا منذ لحظة النشأة، كان ضروريا تتبع تطور هذا النموذج الدولي الجديد، وما استجد فيه واغتنى به من مؤسسات وعلاقات ومضامين جديدة.

وأضاف قائلًا: حاول البحث أن يتعقب لحظات الوعي العربي المعاصر بالدولة الوطنية منذ نَهضَويي القرن التاسع عشر، مثلما حاول أن يرصد سياسات التحديث السياسي العربية، وسعيها في تنمية عملية التقدم نحو بناء نموذج هذه الدولة الوطنية، مع التشديد على ما يعتور هذا المسعى من عوائق وصعوبات موضوعية، في المقام الأول، ولكنها لا تنال من مشروعية الاستمرار في ذلك المسعى.

«لا قطيعة ولا نفي متبادل بين التراث والتحديث.. وإنما تواصل واتصال»

د.زهير توفيق

كتب ودراسات ورسائل جامعية أُلِّفت حول شعر عبدالعزيز سعود البابطين[1]

درس كثير من الباحثين حياة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين وشعره تقديرًا لجهوده المتواصلة في سبيل إعادة الشعر إلى صدارة المشهد الإبداعي، وكانت بحوثهم التحليلية حول بعض القضايا النقدية والمضمونية والإيقاعية في دواوينه وقصائده.

دراسات نقدية حول شعره:

■ لقد صدرت العديد من الكتب والدراسات والأبحاث حول شعر الأديب والشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، منها: دراسات نقدية في ديوان بوح البوادي للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين» مع النص الكامل للديوان, بقلم نخبة من النقاد والباحثين العرب, أعده للنشر وقدم له د. فوزي عيسى (مصر)، مركز الدلتا للطباعة، الإسكندرية 1996، يضم الكتاب الدراسات والمقالات التالية: حوار مع النص، الدكتور مصطفى ناصف، «بوح البوادي» - دراسة تحليلية - د. محمد مصطفى هداره (مصر)، قضايا نقدية حول ديوان «بوح البوادي»، د.محمد عبدالمنعم خفاجي. بناء الأسلوب الشعري في ديوان «بوح البوادي» - د. فوزي عيسى (مصر)، ديوان «بوح البوادي» قراءة في المضمون والمؤثرات - د. أيمن محمد ميدان (مصر). قراءة في ديوان «بوح البوادي» - د. نبيل رشاد نوفل (مصر)، . صدى التراث الشعري في ديوان «بوح البوادي» - خليفة الخياري (تونس)، ص 165 - 176. جود الغوادي في «بوح البوادي» - د. عبدالملك مرتاض (الجزائر)، «بوح البوادي» - حمود البغيلي (الكويت). بوح البوادي - ناصر كرماني (الكويت). الوصول إلى مرافئ الشعر عبر أول مجموعة شعرية - فيصل السعد . صاحب الشخصيات المتوازية - إقبال الغربللي (الكويت). ديوان «بوح البوادي» بين الوهج

(1) المصدر: عبدالعزيز سعود البابطين: السيرة والإنجازات الثقافية، ص 89-100

الرومانسي والتفاعل مع الروائع, روضة عبداللاوي (تونس)، «بوح البوادي» – ديوان شعر جديد، حمودة الشريف كريم (تونس). بنية القصيدة في «بوح البوادي»، حمودة الشريف كريم (تونس). «ملتقى العيون الشعري» إعداد: د.لويزة بولبرس. ديوان «بوح البوادي» فيض عاطفي صادق ، د. محمد التازي سعود. مقولتي الزمان والمكان في ديوان «بوح البوادي». «بوح البوادي»: حوار مع النص ، د. مصطفى ناصف (مصر). شعرية التذكر والاسترجاع في ديوان «بوح البوادي»، د. أحمد الطريبق (المغرب)، (ذاكرة القراءة/ قراءة الذاكرة – المتوالية الإحصائية/ قراءة مغايرة – جدلية الزمان والمكان)، ص 135 – 160. دلالات العناوين في ديوان عبدالعزيز سعود البابطين، أ. عبدالحكيم السبيع. «بوح البوادي» نحو يقظة أخرى للقصيدة البدوية الحضرية، د. محمد الدناي (المغرب). البنية الإيقاعية في شعر عبدالعزيز سعود البابطين، د. محمد مصطفى أبوشوارب (مصر).

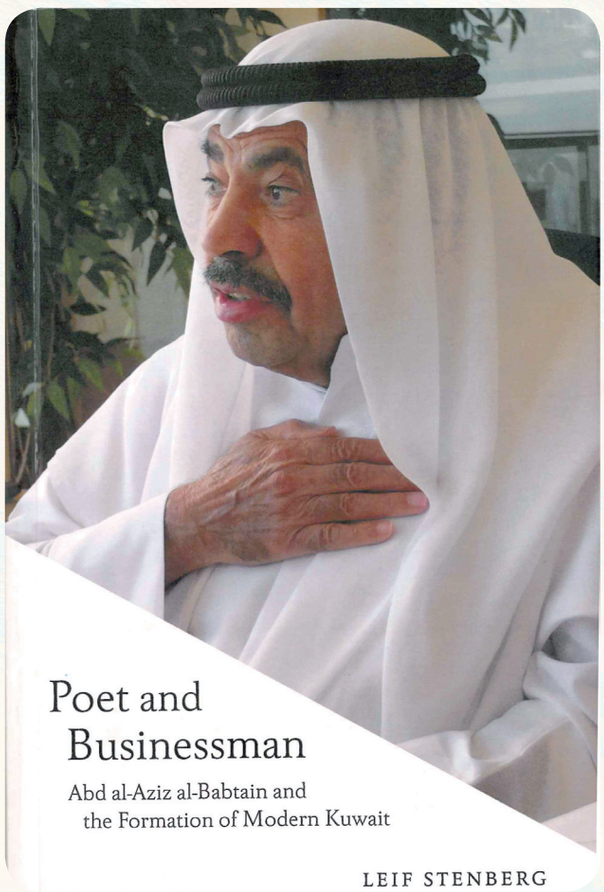

«الحركة الأدبية في الكويت، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وأشعار رئيسها نموذجًا»، تنسيق ومراجعة: د. عبدالله بنصر العلوي، جامعة سيدي محمد بن عبدالله، فاس، 2006. الكتاب في الأصل ندوة علمية تكريمية دولية بمناسبة منح الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة سيدي محمد بن عبدالله في فاس بتاريخ 2006/12/15 يضم الكتاب دراسات نقدية لمجموعة من الباحثين وهي: المعجم الشعري عند عبدالعزيز سعود البابطين – د..عبدالله بنصر العلوي (المغرب). الذاتية والموضوعية في شعر عبدالعزيز البابطين، د.عمر المراكشي (المغرب)، الصورة الشعرية في إبداع عبدالعزيز سعود البابطين – د. محمد الواسطي (المغرب)، أساليب بيانية في شعر عبدالعزيز سعود البابطين. د. المفضل الكنوني (المغرب)، مدخل إلى جماليات الأوزان في شعر البابطين. د. علي لغزيوي (المغرب)، جماليات القوافي في شعر عبدالعزيز البابطين – ديوانه (مسافر في القفار) نموذجًا د. محمد الدناي (المغرب)، في رحاب شعر البابطين – د. فاطمة الجامعي الحبابي (المغرب)،

الغزل الراقي في ديوان البابطين – د. ياسين الأيوبي (لبنان)، تجربة عبدالعزيز البابطين: عذرية حب وعشق شعر/ د. أحمد العراقي، من مظاهر الحس الصوفي في قصيدة البابطين، د. عبدالوهاب الفيلالي (المغرب)، البنية والحجة في شعر عبدالعزيز سعود البابطين، د. عزالعرب لحكيم بناني (المغرب)، شعرية الاختيار في إبداع الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين – د. عبدالمالك الشامي، حول شعرية عبدالعزيز سعود البابطين: فتنة الوجود، د. عبدالرحمن طنكول (المغرب)، ص 318 – 325.

تقريب بعض أشعار عبدالعزيز البابطين إلى اللغة الألمانية – د. خالد لزعر (المغرب)، مكونات الخطاب الشعري عند عبدالعزيز البابطين د. رشيد العرجيوي (المغرب)، «البنية الإيقاعية في شعر عبدالعزيز سعود البابطين – قراءة في موسيقى الإطار»، د. محمد مصطفى أبوشوارب (مصر)، «العذرية البدوية في بوح عبدالعزيز سعود البابطين الشعري، قراءة نقدية في آليات الإبداع ومعطياته»، صبري فوزي عبدالله أبوحسين (مصر)، القاهرة «بنية الوزن والصوت والإيقاع في ديوان بوح البوادي»، عبدالبر العليلي (المغرب)، مطبعة

البلابل، فاس 2000. «دراسة عروضية لشعر عبدالعزيز سعود البابطين من خلال ديوانه «بوح البوادي»»، محجوب موسى (مصر)، «فاعلية الإبداع، دراسة في ديوان مسافر في القفار للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين»، محجوب موسى، المرجاح «سمات وأغراض وفلسفة شعر عبدالعزيز سعود البابطين»، فاطمة محمد، (د.ن/ د.ت).

دراسات عن شعره

■ المنحى العذري في شعر عبدالعزيز سعود البابطين)، د. ياسين الأيوبي (لبنان)، نشرت ضمن كتاب «محراب الكلمة: بحوث ودراسات نقدية في الأدب العربي الحديث والمعاصر»، (حوار مع أبو القاسم محمد كرو عن مؤسسة البابطين للشعر)، أجرى الحوار حسن بن عثمان ونشر في كتاب «حوار وشعراء»، إعداد: أبو القاسم محمد كرو (تونس)، (العزف على وتر حزين - دراسة في إيقاع الكلمة في ديوان بوح البوادي)، د. محمد عبدالحميد خليفة (مصر)، ونشر في كتاب «في إيقاع شعرنا العربي وبيئته.

البابطين.. مسافر في القفار والزمان)، أ. أحمد فضل شبلول (مصر). بحث ألقي في الندوة التي أقامتها مكتبة الإسكندرية تكريمًا للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين بمناسبة صدور ديوانه الثاني مسافر في القفار في 2004/11/1. والبحث منشور في موقع دار ناشري للنشر الإلكتروني. بناء الأسلوب الشعري في ديوان «بوح البوادي» لعبدالعزيز سعود البابطين)، (قراءة نقدية في ديوان «مسافر في القفار» لعبدالعزيز سعود البابطين) ، د.فوزي عيسى (مصر)، (ص 75 - 88) و(ص 93 - ص 105) من كتاب «في جماليات التلقي: قراءات نقدية في الشعر العربي المعاصر»، دار المعرفة، الإسكندرية 2009. الأزهار والرياحين في شعر عبدالعزيز سعود البابطين.

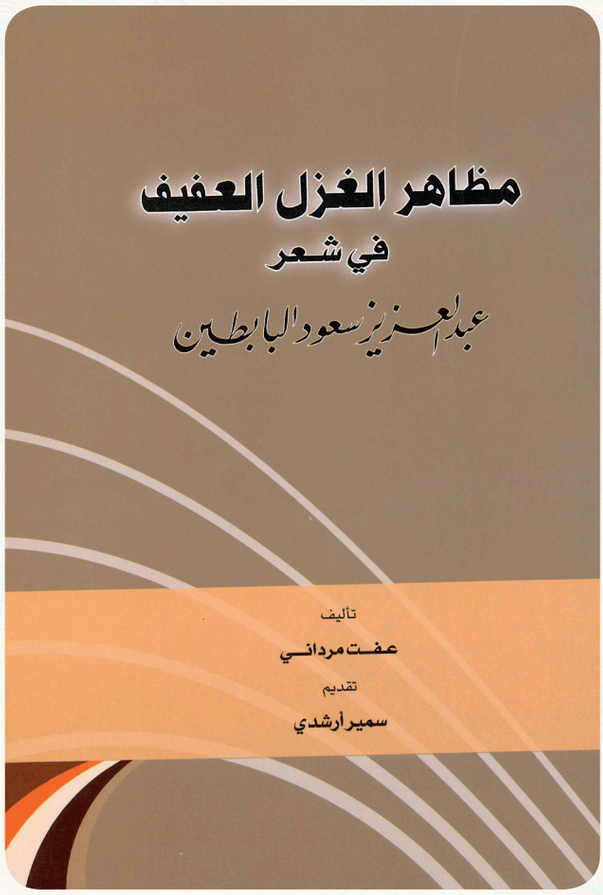

الرسائل الجامعية حول شعره:

■ قصيدة الغزل في شعر عبدالعزيز سعود البابطين.

أطروحة دبلوم الدراسات العليا - الجامعة اللبنانية، بيروت 1999، إعداد: خالد محمد المنصور، إشراف: د. عبدالحميد جيدة. دراسة وتحليل ديواني البابطين (بالفارسية). رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة طهران 2008. إعداد مختار مجاهد (إيران)، إشراف د. محمد علي أذرشب. السيرة الذاتية في ديوان «مسافر في القفار» للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين (السَّفر عبر بوابة الذات). بحث دبلوم الدراسات العليا، نهاية السنة الثانية، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي، الرباط 2010. إعداد: عصام حجلي (المغرب)، إشراف د. عمر المراكشي. جامع الأجناس الأدبية في ديواني الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين. رسالة ماجستير - المدرسة العليا للأساتذة - جامعة الرباط 2010. إعداد: محمد لاحق (المغرب)، إشراف د. عمر المراكشي. الاتجاه الوجداني في شعر عبدالعزيز سعود البابطين. رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية 2014. إعداد: إيناس الرفاعي (مصر)، إشراف د. فوزي عيسى. شعر عبدالعزيز سعود البابطين.. دراسة أسلوبية. رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية 2016. إعداد: غسان عباس الساعدي (العراق)، إشراف د. فوزي عيسى. مظاهر الغزل العفيف في شعر عبدالعزيز سعود البابطين.

رسالة ماجستير - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة شيراز. إعداد: عفّت مرداني (إيران)، إشراف د. سيد فضل الله ميرقادري. عناصر الإبداع الفني في ديوان «أغنيات الفيافي» للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين. رسالة ماجستير في الآداب - قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة دمنهور 2019/6/10. إعداد: آمال فارس إبراهيم الرميسي، إشراف د. محمد مصطفى أبوشوارب، ود. محمد محمود أبو علي. تجليات النَّص الشعري الجمالية والاجتماعية في معجم البابطين لشعراء العربية في عصر الدول والإمارات (656 - 1215 هـ/ 1258 - 1800 م). رسالة دكتوراه - كلية الآداب - جامعة دمنهور 2022/12/7. إعداد: الباحث أيمن بدر محمد هويدي، إشراف: د. محمد مصطفى أبوشوارب، ود. إيمان فؤاد بركات.

مؤلفات احتفاء به:

■ أظهرت تلك المؤلفات احتفاء الشعراء والأكاديميين والسياسيين بالشاعر عبدالعزيز سعود البابطين وأعماله الإنسانية والثقافية، فكان منها: «عبدالعزيز سعود البابطين صور وشهادات بأقلام رجالات الدولة وأعلام الثقافة»، تقديم: د. أحمد درويش (مصر)، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2014 (باللغة العربية). وتمت ترجمته للإنجليزية، ط1، دار العين، القاهرة 2015. «عبدالعزيز سعود البابطين في قلوب الشعراء نصوص شعرية» (ثلاثة مجلدات)، جمع وتقديم د. محمد مصطفى أبو شوارب (مصر)، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية 2015.

بنـــاء الجســـور Building bridges

■ **د. بيترا سيجبستين** – أستاذ اللغة العربية بجامعة لَيدِن بهولندا

في الوقت الذي ننعى فيه رحيل الدكتور عبدالعزيز سعود البابطين عن عالمنا، إلا أننا لا نزال نمتلك الفرصة لتكريم مختلف إسهاماته الجليلة في مجال الأدب، ونشر اللغة العربية وآدابها وعلومها، وتعزيز مبادئ التفاهم والاحترام المتبادل بين الأمم والشعوب، تلك المبادئ التي ستظل موجودة وخالدة من خلال تأثيرها الكبير على الإنسانية.

تأسس مركز البابطين-ليدن للثقافة العربية في مقره في جامعة ليدن في هولندا عام 2018 لتعزيز القيم الأساسية نفسها التي تدعو إلى تحقيق التقارب بين الناس من خلال الأدب والثقافة، دون النظر إلى خلفياتهم، أو لغاتهم، أو ثقافاتهم، ومن أجل التغلب على التحيز لفئة معينة ومحاباتها دون أخرى، وهي المبادئ نفسها التي كان لطالما تبناها الراحل عبدالعزيز سعود البابطين ونراها في جهوده وأعماله جميعًا.

في أثناء الحفل الذي جرى تنظيمه بمناسبة افتتاح مركز البابطين-ليدن للثقافة العربية في جامعة ليدن، تم طرح كتاب يضم سلسلة قصائد للراحل عبدالعزيز سعود البابطين والشاعرة الهولندية الكبيرة آن فيجتر، وقد صدر هذا الكتاب باللغتين العربية والهولندية، الأمر الذي يُظهر مدى قوة الأدب والثقافة في خلق تأثير على الأفراد وخلق أرضية حوار مشتركة.

ولا تزال سلسلة معاجم البابطين لشعراء العربية التي ترعاها وتشرف عليها مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية مرجعًا هامًا للعلماء والباحثين في شتى بقاع الدنيا، خاصة وأن هذا النوع من المشروعات والإنجازات الضخمة ستجعل صدى الراحل عبدالعزيز سعود البابطين يتردد طويلًا على مر العصور.

ومن خلال برنامجه للفعاليات الأكاديمية والعامة، يواصل مركز البابطين-ليدن للثقافة العربية تكريسه لهذه المُثُل لبناء الجسور عبر الفجوات الثقافية واللغوية والتغلب على شتى أشكال التحيز التي تُحدِث حالة الانقسام بين البشر.

■ **Dr. Petra Sijpesteijn** - *Professor of Arabic Language - University of Leiden*

As we mourn the decease of Dr. Abdulaziz Saud Albabtain, we also have a chance to celebrate his contributions to scholarship, the promotion of Arabic language and literature and the furthering of mutual understanding and respect between people which will live on and continue to impact humanity.

The Albabtain-Leiden Center for Arabic Culture was established in 2018 to promote the same core values of bringing together people of different backgrounds, languages and cultures through literature in order to overcome prejudices that identified Dr Abdulaziz's own activities and efforts in his life and work.

At the opening ceremony of the Albabtain-Leiden Center for Arabic culture, a booklet was presented with poems by Dr. Abdulaziz and Dutch national poet laureate Anne Vegter in Arabic and Dutch. It showed the power of literature and culture to touch anyone and to create a common ground.

The Encyclopedia of Arabic poets sponsored by the Abdalaziz Saud Albabtain Cultural Foundation continues to be an important resource for scholars and humans throughout the world and through these and other initiatives the name and spirit of Dr. Abdulaziz Saud Albabtain will live on.

Through its programme of academic and public events, the Albabtain-Leiden Center for Arabic culture continues to be devoted to these ideals to building bridges across cultural and linguistic divides and to overcome the prejudices that divide humanity.

Dr. Gordon Sammut

Director of the Centre for the Study & Practice of Conflict Resolution at the University of Malta

Human beings are known in one of two ways, that is, in their personality or through their deeds. I have come to know Mr. Abdulaziz Saud Albabtain (may he rest in peace) through his Cultural Foundation, which sponsors the study and practice of just peace worldwide. This not only brings like-minded peacebuilders together across national, social, cultural and religious divides. It also promotes the study and practice of just peace with new generations of students. In doing so, the Foundations sows the seeds of hope for the future.

I have also come to know Mr. Abdulaziz Saud Albabtain through his 'Contemplations for Just Peace'. In particular, this sensitizes us to the fact that the achievement of just peace is a duty we share on which we are all called to act. In doing so, humanity forges a bond of fellowship and solidarity that transcends time, land and national borders. The Third World Forum for the Culture of Just Peace is a testament to this in terms of Mr. Albabtain's legacy. This is a lesson to all.

الدكتور جوردون ساموت

مدير مركز دراسة وممارسة حل النزاعات في جامعة مالطا

يُعرف البشر بإحدى طريقتين، إما من خلال شخصياتهم أو من خلال أفعالهم، ولقد تعرفتُ على السيد عبدالعزيز سعود البابطين (رحمه الله) من خلال مؤسسته الثقافية، التي ترعى وتدعم دراسة وممارسة مبادئ السلام العادل في جميع أنحاء العالم، والتي لا تجمع فقط بناة السلام وداعميه ممن تتشابه أفكارهم من مؤيدي كافة الأطياف الوطنية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية على صعيد واحد، بل تعزز أيضًا دراسة وممارسة السلام العادل مع الأجيال الجديدة من الطلاب. ومن خلال ذلك، تزرع المؤسسات بذورًا جديدة من الأمل في أجيال المستقبل.

كما تعرفتُ على السيد عبدالعزيز سعود البابطين من خلال كتابه «تأملات من أجل السلام العادل»، وهنا يمكننا أن نشعر بحقيقة أن تحقيق السلام العادل واجبًا نتقاسمه جميعًا وأمرًا نُدعى إلى العمل عليه سويًا، وبهذا، تنشأ بين البشر رابطة قوية من الأخوة والتضامن متجاوزةً الزمان والمكان والحدود الوطنية. إن المنتدى العالمي الثالث لثقافة السلام العادل هو شهادة على هذه المبادئ التي لطالما اعتبرها الراحل عبدالعزيز سعود البابطين نهجًا يسير عليه، وهنا يمكن القول إن هذا درسًا لنا جميعًا نتعلم منه الكثير.

عبدالعزيز سعود البابطين.. أمّة في رجل

لم يكن الراحل العزيز الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين مجرد شاعر عروبي كبير - وقد كان - ولا مجرد ناقد يتذوق الشعر ويقرضه في أفضل صوره الفنية وصيغه الجمالية - وإن كان- ولا مجرد مثقف واسع الآفاق، رحب العقل يبحث عن إنسانية الإنسان تحت مظلة التسامح والتعايش السلمي العالمي -وحقا كان - ولكنه جمع إلى ذلك كله عطاء، واسعًا جعله بمفرده أمة، وكانت مؤسسته العريقة قادرة على الوفاء بتحقيق رؤاه وأفكاره بحكم كم الإنجازات التي حققها في كثير من دول العالم، وبمقدار التطور الهائل الذي حظيت به حتى تحولت من مؤسسة الجائزة إلى المؤسسة الثقافية الفاعلة في كل مجالات التحديث والتطوير المنهجي في معطيات الفكر الإنساني إبداعاً ونقداً وحواراً وتعليماً وتدريبا وتثقيفا.

أحببنا في شخصه الكريم -يرحمه الله ويكرم مثواه- ذلك المنطق الاستثنائي الذي بدا قاعدة حاكمة أخلاقياته الرفيعة وأفعاله السامية مع مَنْ تعامل معه أو صاحبَه سنوات طوالاً تكشف عن أصالة معدنه، وعراقة قيمه ورسوخ مبادئه، بقدر ما تحكيه عن شاعريته الخصبة، أو خياله المبدع الخلاق في كل دوائر تجاربه الشعرية بين الذاتي، والوطني، والاجتماعي، والقومي، والإنساني حتى علا بها جميعاً قدراً، وارتقى بها منزله.. وشأنا مما زاده قُربا إلى كل الرفاق والأحباب والمريدين والأصدقاء والمثقفين والنقاد الذين طالما احتفى بهم في ديوانية الكرم، أو في مكتبة الشعر العربي، أو في قاعات الفنادق الكبرى التي شهدت ندواته ومؤتمراته وحواراته الثرية؛ تلك التي بدا فيها دائماً ودوداً رقيقاً خلوقاً بشوشاً هادئاً وحكيماً، فكان نعم الشاعر، ونعم الناقد ونعم المضيف في تواضع الأعلام الكبار، وأدب الأفذاذ من البلغاء والنابهين ..عرفته منذ أكثر من عشرين عاماً خلال فتره عملي نائباً لرئيس جامعة القاهرة التي أهداها دورات تدريبيه لطلابها حول فن الشعر وأسس نقده وتذوقه، وإنشاده وإنشائه.

وهكذا كان يفعل - أيضاً - مع جامعات عربية كثيرة تشهد له بعبقرية العطاء في سبيل استدعاء عرش الشعر العربي في صراعه مع الزمن الرواية والمسرح حتى رد للشعر اعتباره وأعلى كيانه من خلال المنجز الثقافي متعدد الأبعاد وذلك الذي حقق له مبتغاه عبر رحلة ربيع شعر كل عام.

شرفت باختياره لي عضواً بمجلس أمناء المؤسسة لعدة دورات، شاركت خلالها بأحاديث وحوارات وبحوث ومؤلفات في زحام المؤتمرات والندوات التي أقامها مراراً على أرض الكويت الشقيق أو الإمارات، أو المغرب، أو القاهرة، أو الإسكندرية، أو لندن، أو مدريد، أو الجزائر، وكان حريصاً فيها على إحياء تاريخ شاعر عربي قديم أو وسيط مع شاعر حديث أو معاصر، حرصاً منه - كشاعر عروبي كبير - على تحديث الموروث، وتأصيل المعاصر، وبينهما ظهرت دراسات أدبية ونقدية محكَّمة كانت تصدر عن المؤسسة العريقة من مطابع الكويت حول دور الشاعر في تعميق (الهوية العربية) كما شرُفت بما أسنده إليَّ مجلس الأمناء الموقر برئاسة الشاعر الكبير من إعداد دراسة نقدية حول الدواوين والقصائد التي فازت بجائزة عبدالعزيز سعود البابطين على مدى ربع قرن من زمانها المبارك، وصدر الكتاب المطلوب ضمن مطبوعات المؤسسة تحت عنوان «اللغة والتشكيل الجمالي» كما شرفت بإصدارها كتاب أبي تمام الطائي: فكره وشعره، إلى جانب الأبحاث المحكمة التي سعدت بنشرها في كتب المؤسسة ومطبوعاتها الأنيقة، ولا ننسى -أبدا- ما شُرفنا به مراراً من أحاديثه الودية العذبة حول حركة الشعر، وعالم الشعراء، وتطور الحركة النقدية المعاصرة ودورها في متابعة إنتاج الإبداع العربي الأصيل في مملكة الشعر الخالدة التي لم يخلُ منها ضميره ووجدانه وفكره وعقله يومًا ما حتى صار الشاعر الرحَّالة عبر عواصم العالم الكبرى من خلال زيارات ثقافية كثُرت معها دوراته التدريبية، والبرامج التثقيفية، والكراسي البحثية حول حوار الحضارات، وإعلاء قيم التقدم على أسس الحوار في سياق المشترك الإنساني والأخلاقي بين شعوب الأرض أما معجم شعراء العربية الذي نهضت به المؤسسة فيظل -بدوره- عملاً استثنائياً من تاريخ الأمة أعاد به أبو سعود- رحمه الله- تاريخ العظماء في عصر التدوين ودار الحكمة حين قام العلماء بجمع علوم الأوائل، وفي صدارتها كان

أ.د. عبدالله التطاوي
نائب رئيس جامعة القاهرة الأسبق
وعضو مجلس الأمناء

جمع الشعر، وتدوين المختارات من معلقات ومفضليات، وأصمعيات، وجمهرة أشعار العرب، إلى جانب عصر الحماسات من لدن أبي تمام وتلميذه البحتري والمرزوقي، وغيرهم، ومشاركة بعضهم في حركة التأليف والنقد مع ظهور مدارس المجددين، أو تطور المشهد الإبداعي والنقدي الكاشف عن جداول ثقافة الشعراء والنقاد في كل فترة تاريخية تتجاوز تبعية الآداب للسياسة أو القسمة التاريخية النمطية لعصور أدبنا القديم والوسيط.

ولا أنسى ما كان من أحاديث هاتفية بيننا للتأكد من نسبة بيت شعر إلى شاعر ما، أو مرحلة تاريخية، أو إقليم بعينه حتى يفتح مجالاً للحوار والمناقشة قاصدًا توثيق خبر، أو ربما ضبط بيت في ديوان محقق وهو ما لا يقوم به إلا الخبير الماهر المدرب بما يعرفه من قيمة الشعر ومنازل الشعراء في تاريخ العرب.

وأما مكتبة الشعر العربي فسوف تظل علامة تاريخية فارقة في تاريخ مكتبات العالم، بكل ما فيها من الرسائل الأكاديمية، والمصادر والمراجع والبحوث والدراسات النقدية والأدبية والعلوم الإنسانية التي زادت شعرنا العربي ثراءً وعطاءً ... ويظل باب الحديث عن أبي سعود مفتوحاً بحكم استثناء شخصيته العربية الأصيلة، وتفوق إبداعه ورؤاه، وحرصه الدؤوب على إحياء مسيرة عطاء الشعراء العرب الذين تدفق نهر الإبداع على أيديهم. عاش محباً للشعر ومشجعاً للشعراء ونقاد الشعر وحارساً أميناً على أصالة الهوية العربية في مواجهة محاولات النيل منها بالتهميش أو التشويش، ولذا نال من صور التكريم على مستوى دول العالم مكانًا مستحقاً له عن جدارة واقتدار بما يستحق كل الإشادة وكل الثناء.. رحمه الله وغفر له في مقعد صدق عند مليك مقتدر.. والبقاء لله وحده.

المنتدى العالمي الثاني لثقافة السلام العادل: القيادة من أجل السَّلام العادل

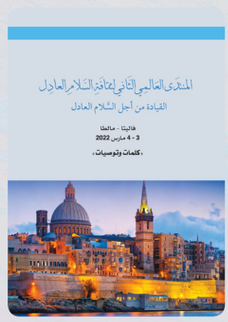

- لكتاب من القطع المتوسط وعدد صفحاته (152) صفحة.
- سنة النشر 2022.
- يشتمل الكتاب على وقائع فعاليات المنتدى العالمي الثاني لثقافة السلام العادل الذي عقد في فاليتا بمالطا بتاريخ 3 مارس 2022 برعاية فخامة رئيس جمهورية مالطا جورج فيلا.
- كما اشتمل الكتاب على وقائع حفل منح الدكتوراه الفخرية للسيد عبدالعزيز سعود البابطين من الجامعة المتوسطية في ألبانيا، إضافة إلى توصيات المنتدى العالمي الثاني لثقافة السلام العادل.

coincided with the evolution of the creative and critical scene, revealing the tables of the culture of poets and critics in each historical period. This surpasses the subordination of literature to politics or the stereotypical historical division of our ancient and middle-aged literature.

It›s truly remarkable how Abu Saud›s commitment extended even to phone conversations, ensuring the accuracy of attributing a verse to a particular poet, a specific historical period, or a particular region. This demonstrated his dedication to opening avenues for dialogue and discussion, aiming to authenticate a piece of information or perhaps correct a verse in a meticulously researched collection. Only a skilled expert with a deep understanding of the value of poetry and the positions of poets in Arab history could undertake such tasks.

A truly outstanding figure, Abu Saud›s contributions, particularly the Albabtain Library for Arabic Poetry, will remain a distinctive historical landmark in the realm of world libraries. It houses academic dissertations, sources, references, research, critical and literary studies, as well as humanities studies that have enriched and enhanced our Arab poetry.

The discussion about Abu Saud remains open, given the exceptional nature of his authentic Arab personality, creative excellence, vision, and his unwavering commitment to reviving the legacy of Arab poets whose creativity flowed through their hands. He lived as a lover and supporter of poetry, poets, and poetry critics, guarding faithfully the authenticity of Arab identity against attempts to marginalize or obscure it. Therefore, he rightfully earned global recognition and praise. May he rest in Peace.

The Second World Forum for the Culture of Just Peace
"Leadership for Just Peace"

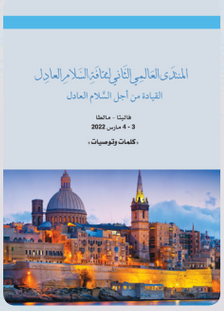

- The book is of medium size with (152) pages.
- Published in 2022.
- The book encompasses the events of the second World Forum for the Culture of Just Peace held in Valletta, Malta, on March 3, 2022, under the patronage of His Excellency the President of Malta, George Vella.
- The book also includes the proceedings of the honorary doctorate ceremony for Mr. Abdulaziz Saud Albabtain from the Mediterranean University in Albania, in addition to the recommendations of the second World Forum for the Culture of Just Peace.

Abdulaziz Saud Albabtain... A Nation in One Man

Dr. Abdullah Al-Tatawi,
Former Vice-President of Cairo University
Member of the Board of Trustees

The late Abdulaziz Saud Albabtain was not just a great Arab poet - although he was - nor just a critic who appreciated and analyzed poetry in its best artistic forms - although he was - nor merely a broad-minded intellectual exploring the humanity of individuals under the umbrella of tolerance and global peaceful coexistence - and indeed he was. But, he combined all of these with a generous spirit, expanding his vision to make himself a nation alone, turning his Foundation into a unique entity capable of realizing his visions and ideas. His numerous achievements worldwide, along with the advancements his foundation experienced, transformed it from a prize-awarding institution into an influential cultural entity in all areas of methodical development and enhancement in the facets of human thought, encompassing creativity, criticism, dialogue, education, training, and enlightenment.

We admired in his noble character that exceptional logic which appeared as the governing principle of his high ethics and noble actions. Over the years, it revealed the authenticity of his nature, the depth of his values, and the steadfastness of his principles. As much as it spoke of his prolific poetry or his creative and imaginative mind across the various circles of his poetic experiences - be it personal, national, social, or humanitarian - he elevated them all to a remarkable level, raising them to a higher status. His close relationship with all friends, loved ones, admirers, companions, intellectuals, and critics was evident in the generous gatherings, the library of Arab poetry, and the grand hotel halls that witnessed his rich seminars, conferences, and dialogues. He was always welcoming, gentle, polite, and wise, embodying the best qualities of great figures. He was a wonderful poet, a profound critic, and an excellent host, embodying the humility of the great, and the generosity of the eloquent and knowledgeable. I have known him for more than twenty years during my tenure as the Vice President of Cairo University, where he generously offered training sessions to its students on the art of poetry, criticism, and the appreciation of poetry, both in its recitation and composition.

And so he did, also with many Arab universities that testify to his genius in summoning the throne of Arab poetry in its struggle against the novel and theater. He revived poetry, considering it as its highest entity through a multidimensional cultural achievement. This was realized during his journey through the spring of poetry every year.

I am honored by his choice to be a member of the Board of Trustees of the Foundation for several terms. During these terms, I participated in discussions, dialogues, research, and writings in the midst of the conferences and seminars that he repeatedly held in Kuwait, the UAE, Morocco, Cairo, Alexandria, London, Madrid, and Algiers. He was keen on reviving the history of an ancient or middle Arabic poet, bridging the gap between ancient and contemporary poets. In this regard, the Foundation published rigorous literary and critical studies that were printed by Kuwait›s printing press about the role of the poet in deepening the Arab identity. I was also honored by being assigned to prepare a critical study about the collections and poems that won the Abdulaziz Saud Albabtain Poetry Award over a quarter of a century. The resulting book, titled «Language and Artistic Composition,» was published by the Foundation. I am also proud of having contributed to the publication of the book «Abu Tammam Al-Ta›i: His Thought and Poetry,» in addition to the peer-reviewed research that I was pleased to publish in the Foundation›s books and its elegant publications. We must never forget the delightful and pleasant conversations we had about the poetry movement, the world of poets, the development of contemporary critical movements, and their role in monitoring the production of authentic Arab creativity in the kingdom of immortal poetry. Abu Saud›s conscience, heart, mind, and intellect were never devoid of the great kingdom of eternal poetry. Abu Saud traveled across the great capitals of the world through cultural visits, training courses, educational programs, and research chairs on the dialogue of civilizations and the promotion of progress based on dialogue in the context of human and ethical commonality among the peoples of the earth. The «Encyclopaedia of Arab Poets,» which the Foundation undertook, remains an exceptional work in the history of the nation. Abu Saud revived the history of the great ones in the era of documentation and the House of Wisdom when scholars collected the sciences of the ancients. The forefront of these collections was poetry, including selections from the odes, al-Mukhtarat, Asma›iyyat, and the collection of Arab poetry. This included the era of enthusiasm led by Abu Tammam, his student Al-Buhturi, Al-Mazroui, and others. Some of them participated in the movement of authorship and criticism with the emergence of the schools of renewal. This

Readings in Contemporary Arabic Poetry,» Dar Al-Ma›arifa, Alexandria 2009.

- «The Flowers and Fragrances in the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain,» by Dr. Abdullah Al-Qatam, Kuwait, published in the book «Studies in Arabic Literature,» the second section of the book: «Studies in Kuwaiti Literature,» pages 367-405, First Edition - Phillipe, Kuwait 2024.

University Theses on His Poetry:

- «The Elegance of Love in the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain.» Master›s Thesis - Lebanese University, Beirut, 1999. Prepared by: Khaled Mohammed Al-Mansour, Supervised by: Dr. Abdulhamid Jaida.
- «Study and Analysis of the Albabtain Collections (in Persian).» Master›s Thesis - Faculty of Arts - University of Tehran, 2008. Prepared by: Mokhtar Mujahid (Iran), Supervised by: Dr. Mohammad Ali Azarshab.
- Autobiography in the Collection ‹Wastefarer› by Poet Abdulaziz Saud Albabtain (Journey through the Gate of Self).» Master›s Thesis, end of the second year, Ministry of National Education and Higher Education, Rabat, 2010. Prepared by: Essam Hajli (Morocco), Supervised by: Dr. Omar Al-Marrakshi.
- «The Unity of Literary Genres in the Collections of Poet Abdulaziz Saud Albabtain.» Master›s Thesis - Higher School of Teachers - University of Rabat, 2010. Prepared by: Mohamed Lahik (Morocco), Supervised by: Dr. Omar Al-Marrakshi.
- «The Emotional Direction in the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain.» Master›s Thesis - Faculty of Arts - Alexandria University, 2014. Prepared by: Enas Al-Rifai (Egypt), Supervised by: Dr. Fawzi Isa.
- «Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain: A Stylistic Study.» Master›s Thesis - Faculty of Arts - Alexandria University, 2016. Prepared by: Ghassan Abbas Al-Saadi (Iraq), Supervised by: Dr. Fawzi Isa.
- «Aspects of Chaste Love in the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain.» Master›s Thesis - Faculty of Arts and Humanities - Shiraz University. Prepared by: Afat Mardani (Iran), Supervised by: Dr. Sayed Fadlullah Mirghaderi.
- «Elements of Artistic Creativity in the Collection ‹Oghniyat Al-Fiafia› by Poet Abdulaziz Saud Albabtain.» Master›s Thesis in Literature - Department of Arabic Language - Faculty of Arts - Damanhur University, 10/6/2019. Prepared by: Amal Fares Ibrahim Al-Rumaisi, Supervised by: Dr. Mohamed Mustafa Abushawarab and Dr. Mohamed Mahmoud Abu Ali.
- «Manifestations of Aesthetic and Social Poetry in the Albabtain Encyclopaedia for Arab Poets in the Era of States and Emirates (656 - 1215 H / 1258 - 1800 CE).» Doctoral Thesis - Faculty of Arts - Damanhur University, 7/12/2022. Prepared by: Researcher Ayman Badr Mohamed Hawidy, Supervised by: Dr. Mohamed Mustafa Abushawarab and Dr. Eman Fouad Barkat.

Works Celebrating Him:

The following works reflected the celebration of poets, academics, and politicians for the poet Abdulaziz Saud Albabtain and his humanitarian and cultural contributions:

- «Abdulaziz Saud Albabtain: Portraits and Testimonials by Statesmen and Cultural Figures,» Introduction by Dr. Ahmed Darwish (Egypt), 1st edition, Cairo, The Egyptian-Lebanese House, 2014. (Translated into English, 1st edition, Dar Al-Ain, Cairo, 2015).
- «Abdulaziz Saud Albabtain in the Hearts of Poets: Poetic Texts» (Three Volumes), Compiled and Introduced by Dr. Mohamed Mustafa Abushawarab (Egypt), 1st edition, Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, Alexandria, 2015.

Egypt.

- «Bedouin Virginity in the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain - A Critical Reading of the Mechanisms of Creativity and its Determinants» by Sabry Fawzi Abdullah Abuhussein, Egypt,
- «The Structure of Weight, Sound, and Rhythm in the Collection Bawh Al-Bawadi›» by Abdelbar Al-Alili, Morocco, Balabil Printing Press, Fez 2000.
- «Metrical Study of the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain through his Collection Bawh Al-Bawadi›» by Mahjoub Mousa, Egypt.
- «Effectiveness of Creativity, a Study in the Collection ‹Wastefarer› by Poet Abdulaziz Saud Albabtain» by Mahjoub Mousa Al-Marjah.
- «Features, Purposes, and Philosophy of the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain» by Fatima Mohamed.

Studies on His Poetry

- «The Virginal Trend in the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain» by Dr. Yasin Al-Ayoubi, Lebanon, published in the book «The Sanctuary of the Word: Research and Critical Studies in Modern and Contemporary Arabic Literature.»
- «A Dialogue with Abu Al-Qasim Muhammad Karrou about Albabtain Foundation,» conducted by Hassan bin Othman and published in the book «Dialogue and Poets,» edited by Abu Al-Qasim Muhammad Karrou, Tunisia.
- «Playing on a Sad String - A Study in the Rhythm of Words in the Collection ‹Bawh Al-Bawadi›» by Dr. Mohamed Abdel Hamid Khalifa (Egypt), published in the book «In the Rhythm of Our Arabic Poetry and Its Environment».
- «Albabtain...Traveler in the Wilderness of Time,» by Ahmed Fadl Shabloul, Egypt. A research paper presented at the seminar held by the Bibliotheca Alexandrina in honor of the poet Abdulaziz Saud Albabtain on the occasion of the release of his second collection ‹Wastefarer› on 1/11/2004. The research is published on the Dar Nashr website.
- «The Construction of Poetic Style in the Collection ‹Bawh Al-Bawadi› by Abdulaziz Saud Albabtain» and «A Critical Reading of the Collection ‹Wastefarer› by Abdulaziz Saud Albabtain» by Dr. Fawzi Isa, Egypt, pages 75-88 and 93-105, respectively, from the book «In the Aesthetics of Reception: Critical

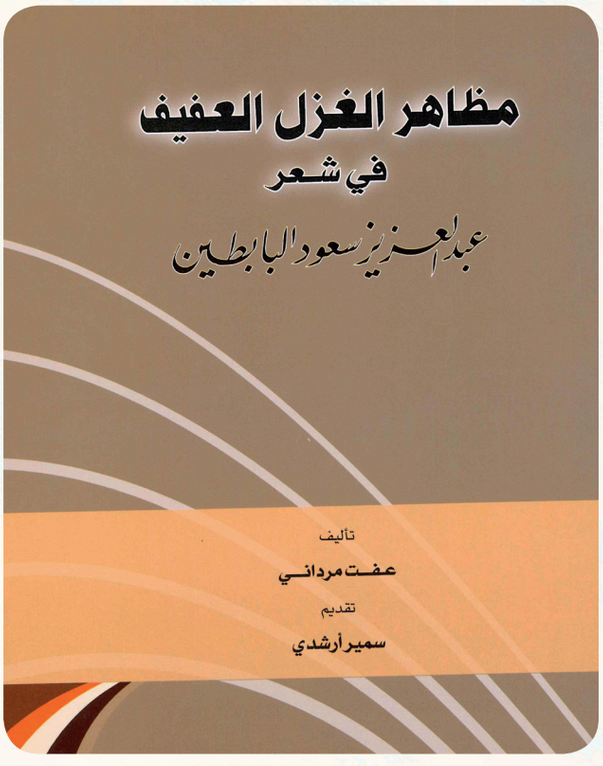

by Abdulaziz Saud Albabtain», by Mr. Abdulhakim Al-Sabea.

- «Bawh Al-Bawadi: Toward Another Wakefulness for Urban Bedouin Poetry», by Dr. Mohamed Aldanai, Morocco.
- The Rhythmic Structure in the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain», by Dr. Mohamed Mustafa Abushuwarab, Egypt.

«The Literary Movement in Kuwait: The Abdulaziz Saud Albabtain Prize for Poetic Creativity and its Chairman›s Verses as a Model,» Edited and Reviewed by Dr. Abdullah Bensr Al-Alawi, Sidi Mohammed Ben Abdellah University, Fez, 2006. Originally, the book is a scientific seminar held in honor of granting Mr. Abdulaziz Saud Albabtain an honorary doctorate from Sidi Mohammed Ben Abdellah University in Fez on December 15, 2006. The book includes critical studies by various researchers, including:

- **«The Poetic Encyclopaedia of Abdulaziz Saud Albabtain» by Dr. Abdullah Bensr Al-Alawi, Morocco.**
- **«The Autobiographical and Objective Aspects in Abdulaziz Albabtain›s Poetry» by Dr. Omar Al-Marrakchi, Morocco.**
- **«The Poetic Imagery in the Creativity of Abdulaziz Saud Albabtain» by Dr. Mohamed Al-Wasity, Morocco.**
- **«Rhetorical Styles in the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain» by Dr. Al-Mufaddal Al-Kununi, Morocco.**
- **«An Introduction to the Aesthetics of Meters in the Poetry of Albabtain» by Dr. Ali Laghzawi, Morocco.**
- **«Aesthetics of Rhyme in the Poetry of Abdulaziz Albabtain - His Collection Wastefarer› as a Model» by Dr. Mohamed Aldanai, Morocco.**
- **«In the Realm of Albabtain›s Poetry» by Dr. Fatima Al-Jamii Al-Habbabi, Morocco.**
- **«The Refined Ghazal in Albabtain›s Collection» by Dr. Yassin Al-Ayoubi, Lebanon.**
- **«Abdulaziz Albabtain›s Experience: The Virginity of Love and Poetic Passion» by Dr. Ahmed Al-Iraqi.**
- **«Aspects of Sufi Sentiment in Albabtain›s Poem» by Dr. Abdelwahab Al-Filali, Morocco.**
- **«Structure and Argumentation in the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain» by Dr. Azal Arab Lhkim Benani, Morocco.**
- **«The Poetry of Choice in the Creativity of Poet Abdulaziz Saud Albabtain» by Dr. Abdelmalek Al-Shami.**
- **«About the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain: The Temptation of Existence» by Dr. Abdul Rahman Tankoul, Morocco, pages 318 - 325.**
- **«Approximating Some Poems of Abdulaziz Albabtain to the German Language» by Dr. Khaled Lazear, Morocco.**
- **«Components of Poetic Discourse in Abdulaziz Albabtain Poetry» by Dr. Rachid Al-Arjyoui, Morocco.**
- **«Rhythmic Structure in the Poetry of Abdulaziz Saud Albabtain - A Study in Frame Music» by Dr. Mohamed Mustafa Abushawarb,**

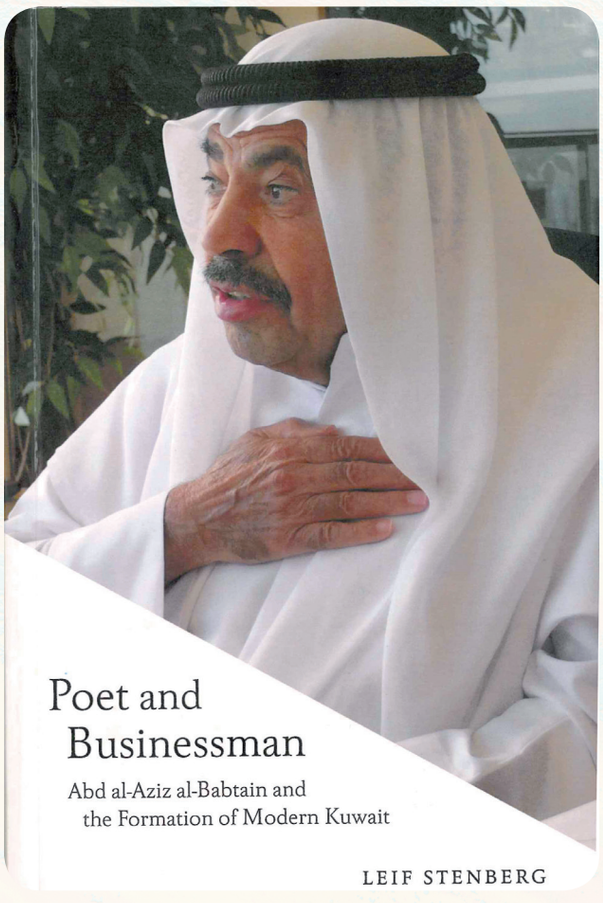

Books, studies, and university theses on the poetry of Abdulaziz Saud Albabtain(1)

Many researchers have delved into the life of the poet Abdulaziz Saud Albabtain and his poetry, expressing appreciation for his continuous efforts to bring poetry back to the forefront of the creative scene. Their analytical studies have focused on various critical, thematic, and rhythmic aspects found in his collections and poems.

Numerous books, studies, and research papers have been published on this subject, including:

Critical Studies on His Poetry:

"Critical Studies on the ‹Bawh Al-Bawadi› (Intimations of the Deserts) Collection by Poet Abdulaziz Saud Albabtain", with the Full Text of the Collection, authored by a select group of Arab critics and researchers, prepared for publication and introduced by Dr. Fawzi Issa from Egypt, and published in 1996 by Delta Printing Center in Alexandria. The book includes a compilation of studies and articles as follows:

- **«Dialogue with the Text» by Dr. Mustafa Nassef.**
- **«Bawh Al-Bawadi: An Analytical Study» by Dr. Muhamed Mustafa Haddarah.**
- **«Critical Issues in ‹Bawh Al-Bawadi›» by Dr. Mohamed Abdelmoneim Khafagy.**
- **«Structural Style in ‹Bawh Al-Bawadi›» by Dr. Fawzi Issa, Egypt.**
- **«Bawh Al-Bawadi: A Reading of Content and Influences» by Dr. Ayman Mohamed Meidan, Egypt.**
- **«A Reading of Bawh Al-Bawadi» by Dr. Nabil Rashad Noafal, Egypt.**
- **«Reflection of Poetic Heritage in ‹Bawh Al-Bawadi›» by Khalifa Al-Khayyari, Tunisia, pages 165-176.**
- **«Gud Al-Ghawadi in ‹Bawh Al-Bawadi›» by Dr. Abdelmalek Martad, Algeria.**
- **«Bawh Al-Bawadi» by Homood Al-Bighaily, Kuwait.**
- **«Bawh Al-Bawadi» by Nasser Karamani, Kuwait.**
- **«Reaching the Harbors of Poetry through the First Poetry Collection» by Faisal Al-Saad.**
- **«Owner of Parallel Personalities» by Iqbal Al-Gharballi, Kuwait.**
- **«Bawh Al-Bawadi: Between Romantic Glow and Interaction with the Masterpieces», by Rawdha Abdellawi, Tunisia.**
- **«Bawh Al-Bawadi: A New Poetry Collection» by Hamouda Al-Sharif Karim, Tunisia.**
- **«Structure of the Poem in ‹Bawh Al-Bawadi›» by Hamouda Al-Sharif Karim, Tunisia.**
- **«Encounter of Poetic Eyes» compiled by Dr. Louiza Boulbars.**
- **«Bawh Al-Bawadi: Sincere Emotional Overflow» by Dr. Mohamed Attazi Saud.**
- **«The Temporal and Spatial Quotations in ‹Bawh Al-Bawadi.»**
- **«Poetic Reminiscence and Retrieval in the Collection ‹Bawh Al-Bawadi,› by Dr. Ahmed Al-Tareebiq, Morocco: (Memory of Reading/Reading of Memory - Statistical Sequence/Contrary Reading - Dialectics of Time and Place), Pages 135 - 160.**
- **«The Significance of Titles in the Collection**

(1) "Abdulaziz Saud Albabtain: Biography & Cultural Achievements", p.89- 100

> *"The result is neither severance nor mutual exclusion between heritage and modernization"*
> **Dr. Zuhair Tawfiq**

As for the theme of the "Problematic of the National State Concept", which is the second part of Session 4, Dr. Abdulrahman Tenkoul spoke on behalf of Dr. Juan Pedro, who was unable to attend. He began with the important question: Why is Al-Andalus considered a historical model of cultural integration?

He stated: "In this article, it is not our objective to study the socio-political and religious aspects of what happened in the societies living in al-Andalus since 711. However, it is our interest to see whether what al-Andalus really represented was a model of intellectual and cultural integration in general, more than a model of social integration, where the most powerful tool was the Arabic language. This tool is what made communication, the exchange of ideas and understanding between intellectuals possible, which in turn allowed the construction of a culture of unparalleled prestige in the Middle Ages."

He also mentioned: "In a world of continuous progress and overwhelming materialism, we have renounced the best that human beings can offer: understanding, comprehension, collaboration, and the desire to help the others regardless of where they come from, who they are, or what they believe in. The intellectuals of al-Andalus knew how to find the balance which confers solid morals and ethics because they knew how to listen and how to understand the other."

He added: "The example of the intellectuals of al-Andalus can help us all to respect each other, to understand each other and to fight against the injustices that surround so many people who suffer day after day. The example of al-Andalus will also help culture to take the place that is now, unfortunately, occupied by brute force and unreason. This is probably the lesson we have not yet learned."

Within Session 4, **Dr. Abdelilah Belkziz** addressed the issue of the "Problematic of the National State Concept". He stated: "The research paper addresses the issue of the nation-state within theoretical (political philosophy), historical (cumulative development), and political (realistic possibilities and obstacles) dimensions: the theory of the Modern State crystallized in political philosophy during the 17th and 18th centuries in European thought, starting with the concept of the social contract advocated by contract theorists (Hobbes, Locke, Spinoza, Rousseau, etc.). Therefore, it was essential to examine its theoretical context and

Dr. Abdelilah Belkziz

elucidate its distinctive features that set it apart from the patterns of earlier states. Simultaneously, it was necessary to take a look at the reviews of political philosophy regarding state theory in the context of its historical transformations, especially after the French Revolution and the rise of Nazism. Because the model of the state did not exist fully formed and ready from the moment of its inception, it was necessary to trace the evolution of this new international state model. This involves exploring the developments, institutions, relationships, and new content that it acquired."

He added: " The research paper attempted to trace moments of contemporary Arab awareness of the nation-state since the nineteenth-century reformers, as well as to observe the policies of Arab political modernization and their efforts to develop the process of progress towards building a model of this nation-state. The emphasis was placed on the challenges and objective difficulties facing this endeavor primarily, without undermining the legitimacy of the continuity of this effort."

Dr. Karsten Xuereb

Dr. Abdulrahman Tenkoul

Dr. Zuhair Tawfiq

contributor to peace and cultural development. Part 5 sets out a series of recommendations, concluding thoughts and reflections with which to sustain further positive research and practice in the Mediterranean region."

Dr. Xuereb concluded his presentation by offering a series of reflections and proposing a set of recommendations that could support optimal research and guide practice in the field of Mediterranean dialogue and cultural development.

Dr. Zuhair Tawfiq from Jordan, also addressed the theme of the Dialectics of Heritage and Modernization, stating: "The problematic of heritage and modernity, or modernization, takes various forms, such as authenticity and contemporaneity, self and the other, or Islam and the West, the most crucial topics in modern and contemporary Arab thought with their complexities or the thought of the Arab Renaissance with the Arab civilizational project. The problematic arises from the duality of the West - the source of modernity - which confronted the Arabs on two contradictory fronts: modernization and renewal on one side, and colonization and imperialism on the other. On the other hand, heritage carries two different aspects or functions: the first is emotional-ideological, aiming to reinforce willpower and rely on the glorious real and imaginary history of the Arabs to compensate for current setbacks. The second is cognitive, involving drawing inspiration from the literary, intellectual, scientific, and artistic values of the living heritage - or what is perceived as the living heritage - and integrating it with universal modernity."

He also stated: "Here, the dilemma is intricate and complex. The heritage necessary for mobilization and instigation in the ideological battle differs from the intellectual heritage essential for dialogue with modernity or reconciling with Western modernization. The former targets fragmentation, while the latter aims at dialogue. The self does not possess the ability to achieve this without the other, who manifests in a manner compatible with its interests and values. The result, in my humble opinion, is neither severance nor mutual exclusion between heritage and modernization but rather continuity and communication under the conditions and criteria of critical reasoning and objective rationality, not situational or resigned reasoning. It's the kind of reasoning that upholds the rights of both parties in the new compound, with the greater share and priority given to those who address the questions of reality in the present and future, meeting the intellectual and material aspirations of the Arab."

"For development initiatives to succeed, changing practices and habits need to be aligned with the prevalent cultural sense of the target community in its own right"
Dr. Gordon Sammut

Session 4: Peace and Cultural Development

On the same day, Session 4, titled "Peace and Cultural Development," and focusing on "The Dialectics of Heritage and Modernization" was held. **Dr. Hisham Azmi**, the session chair, welcomed and introduced the researchers. The first researcher, **Dr. Karsten Xuereb** from Malta, began his presentation stating "This paper addresses the dialectics of heritage and modernization by providing an analysis of key tensions inherent to the relationship between these two expressions of humanity. It does this to highlight the historical context of the diverse ways in which writers, historians and critics have perceived this dynamic. This assessment provides the reader with ample tools with which to understand significant developments that are pertinent to peace and cultural development in the Mediterranean region."

He also stated: "The first half of the text refers to a variety of perspectives provided by different writers across various geographical spaces and periods. The second half grounds these observations in an assessment of current practice in the field of intercultural dialogue and virtuous cultural and economic development. The Mediterranean provides the context for discussion and enables the elaboration of a set of conclusions and reflections that aim to inspire further research and positive practice in the field of peace and cultural development. In the first section, Part 1 addresses aspects of modernization that shape our understanding of heritage. It does so with reference to examples of both Eastern and European twentieth-century thought. Part 2 confronts issues at the root of cultural conflict and gaps in understanding within the framework of important scholarship, especially that of Iain Chambers, assessing significant developments in Mediterranean history. Part 3 refers to a set of theoretical frameworks related to Fernand Braudel and spanning the East and West of the Mediterranean, as in the work of Taha Hussein. In the second section, Part 4 considers a particular example of best practice that may act as inspiration in addressing challenges arising from the tensions between heritage and modernization with an impact on further intercultural dialogue as a

Dr. Hisham Azmi, the Session Chair

A screenshot from Session four on Peace and Cultural Development

Dr. Anasse Bouhlal

Dr. Gilda Hoxha

highlights the fact that the success of development programs depends on the social representations of their effectiveness in the context in which they are implemented, that these social representations may differ from those circulated in the original cultural context in which the program was developed, that contrasting representations do not necessarily mean knowledge of one and ignorance of the other, and that success in development programs requires unpacking the cultural practices it targets within their own cultural right. This essentially requires an effort to understand the source of misunderstandings and address them through genuine dialogue rather than persuasion or other forms of influence."

He continued: "I propose the PASS method for intergroup engagement that we specifically developed to investigate asymmetries between the Arab community and other groups, due to a convergence of concerns surrounding the Arab community in particular. The PASS model relies on the study of projects, the ecological arguments that sustain them in applied settings, the scaling of diverse preferences for action, and the survey of distributions of opinion in this regard. Whilst both Maltese and Arab respondents typically favoured integration between the two groups, our studies revealed that they did so for different reasons."

He concluded: "For development initiatives to succeed, changing practices and habits need to be aligned with the prevalent cultural sense of the target community in its own right."

In the same topic," **Dr. Anasse Bouhlal** from Finland stated: "The Culture of Peace concept has been evolving within the United Nations system and its affiliated entities, such as the UNESCO, since it was first described in Yamoussoukro, Ivory Coast, in 1989. It calls for transforming and developing alternatives to the values, attitudes, and behaviors necessary and sufficient for the preparation and elaboration of a culture of war and violence: the concept of power as force, the image of the enemy deprived of the same rights as you, the authoritarian social structure, secrecy, and armament. In its declaration and action plan on the culture of peace, the United Nations has called for a global movement for a culture of peace."

He continued: "The culture of peace is defined as a set of values, attitudes, modes of behavior, and ways of life that reject violence and aim to prevent conflicts by tackling their root causes through dialogue and negotiation between individuals, groups, and nations."

He further mentioned: "The UN Declaration and Programme of Action was adopted by UN General Assembly on September 13, 1999. It is the fundamental document of the culture of peace, and one of the greatest documents ever produced by the United Nations, on a par with the Universal Declaration of Human Rights, as it spells out in concrete terms how the United Nations can achieve its original purpose, which is to abolish war."

He also added: "UNESCO's approach to educating for peace is multidimensional, in that it links education with a range of activities that address the root causes of violence, from human security to sustainable development (SDGs). The goal of UNESCO's education programs and partnerships is the development of comprehensive systems of education that embrace the values of human rights, intercultural understanding, and tolerance."

"Factors of discrimination generates interconnected forms of vulnerability"

Dr. Gilda Hoxha

Dr. Gordon Sammut

Dr. Nahla Mahmoud

from two sources. The first is the diversity that distinguishes all human societies without exception, whether in terms of gender, age, health, social, economic, and, of course, cultural aspects. The second is that full citizenship is a right for all citizens without exception, regardless of their differences. Within this framework, the research analyzes some of the problematic issues surrounding the discourse on diversity and citizenship, such as the relationship between diversity and pluralism, the increasing phenomenon of migration, and the need to balance between openness to it and preserving the value system of migrant countries."

Dr. Nahla Mahmoud added: "The second section is applied, and its essence lies in the cultural inclusion approaches of marginalized groups, which transition us from diversity to equity and from equity to inclusion. These approaches are, respectively, the cultural approach, the legislative/executive approach, and the training approach. When discussing each of these three approaches, the research begins by reviewing the global situation, affirming that the need for inclusion transcends political boundaries and is not limited to a specific region or geographic area."

In the second part of the session focusing on "Directing Development Programs (Health, Education, and Urban Development)," **Dr. Gordon Sammut** from Malta addressed the audience, stating: "Many development projects represent well-meaning initiatives aspired to achieve positive outcomes for their intended beneficiaries. However, within development programs, we also find that cultural variables mean that what works for the goose may not necessarily work for the gander. This implies that it is essential to recognize that interventions that work well in one place may not function with the same level of effectiveness elsewhere due to intervening contextual variables. Consequently, some development programs, which export implementation strategies designed in other countries, risk failure due to the incorrect understanding of some key elements."

He further stated: "Social scientific inquiry has the potential to avoid cultural translation issues by examining the cultural legitimacy of development programs themselves. We rely on public health programs to illustrate the context-sensitive nature of public health and the obstacles it faces. This

A screenshot from Session three on Peace and Social Development

Within the events of the second day of the Forum…

Researchers discuss the importance of Peace in fostering social and cultural development and its elevation within society.

- The theme of "Ensuring Integration and Participation of Women, Youth, and Minorities into the Development Process" dominated the discussions of the first part of third session on "Peace and Social Development".
- As for the second part of Session 3, it focused on Directing Development Programmes (Health, Education, and Urban Development).
- In the fourth session titled "Peace and Cultural Development," the topic of the "Dialectics of Heritage and Modernization" took precedence in the first part of the session, while in the second part, the discussion revolved around the "Problematic of the National State Concept."

Reported by Ahmed Fat'hi

Session 3: Peace and Social Development

The session was chaired by Dr. Rashid Al-Hamad. Ensuring Integration and Participation (Women, Youth, and Minorities) was discussed by **Dr. Gilda Hoxha** from Albania, who began by stating: "The paper is organised in three main parts. The first, focused on theoretical approaches that integrates women, youth and minorities in the process of development. Thus, intersectionality reveals how the interaction of multiple factors of discrimination generates interconnected forms of vulnerability. It helps to recognize how a 'matrix of domination' constituted not only by sexism, but also by racism, xenophobia, coloniality, nationalism, and ableism makes the experience of discrimination different depending on individual and collective social positions." She added: "Diversity has become a buzzword to describe social heterogeneity without making explicit the unequal distribution of power that originates exclusion or discrimination."

She also stated: "The second part deals with an overview of the legal approaches based on international conventions and European Union treaty. The European Union is based on the rule of law. This means that every action taken by the EU is founded on treaties that have been approved voluntarily and democratically by all Member States. The most important ones are, - Articles 2 and 3 of the founding Treaty on European Union (TEU), Articles 21 and 23 of the Charter of Fundamental Rights and Article 8 of the Treaty on the Functioning of the European Union (TFEU) call for equality between women and men. The 2020–2025 gender equality strategy sets out policy objectives and actions towards a gender-equal Europe where 'women and men, girls and boys in all their diversity, are free to pursue their chosen path of life, have equal opportunities to thrive and equally participate in and lead our European society'."

Dr. Hoxha added: "The third part is related to Albania and its intersectionality perspective. Following the 2030 UN Youth Strategy - in which, the human rights of every young person are realized, every young person is empowered to reach their full potential, and which recognizes the capacity, resilience and positive contribution of youth as agents of change - Albania lately has established the National Youth Strategy ensuring fulfillment of SDG 3 - Good health and wellbeing - ensuring healthy lives and promoting well-being of youth, particularly under the circumstances of living through a pandemic such as COVID-19."

Dr. Rashid Al-Hamad, Session Moderator

Then Dr. Nahla Mahmoud reviewed the paper of Dr. Nevine Mossaad, who couldn't attend, in which it was stated: "This research is divided into two main sections. The first is theoretical, and its essence lies in the fact that the need to include all marginalized groups stems

The FORUM

Thursday 12 Shaaban 1445 AH - 22 February 2024 Issue No. 93

Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation

FORUM
A non-periodical magazine

Founded by
Abdulaziz Saud Albabtain

President
Saud Abdulaziz Albabtain

Editor In Chief
Abdulrahman Khaled Albabtain

Managing Editors
Nady Hafez
Osama Abu Al Saud

Editorial Secretary
Mahmoud Al-Bajali

Translation
Ahmed Fat'hi

Reviewing
Ahmed Motawalli

The Foundation's Contact
P.O. Box 599, Al Safat, 13006
Tel: +965 22406816 - 22415172
Fax: +965 22455039
www. albabtaincf.org
info@ albabtaincf.org

The Opening Statement

JUST PEACE... DESERVES COURAGE AND EFFORT

Abdulrahman Khaled Albabtain
Secretary-General

My late uncle, Abdulaziz Albabtain (may he rest in peace) was determined to hold the Third World Forum for the Culture of Just Peace in Cairo. His determination increased as the cries of destructive wars intensified, hoping that the voice calling for peace would find its way to the minds of decision-makers in this world.

After the passing of my uncle (may he rest in peace) - following a long journey in the pursuit of his Arab identity and the just causes of the nation on all fronts - his sons were determined to continue the journey and move forward. They aimed to fulfill the aspirations of this great man who carried the burdens of his nation culturally and politically. All of them were resolute in achieving the best results in this Forum, which is attended by heads of states, politicians, intellectuals, and journalists who share our concerns about issues of just peace and development, intricately connected to the fabric of peace and its components.

We are all confident that the spirit of my late uncle Abdulaziz Albabtain surrounds us, observes us, and follows our work and what we do with his significant cultural legacy, for which he dedicated his thought, efforts, resources, and time, until the construction of his towering Foundation and his pioneering cultural project were firmly establishment. We pledge that we will remain vigilant custodians of his legacy, loyal to his principles with determination, resolve, and sincerity.

In conclusion, I extend my sincere greetings to all the distinguished guests of the Foundation who responded to the invitation and joined us from various corners, dreaming with us of a world where the dust of wars does not cloud its serenity, and where the hearts of its inhabitants are free from animosities. A world governed by love, brotherhood, and peace. This is the vision that uncle Abdulaziz Albabtain cherished, dedicating his resources to realize it.

To our dear Egypt, both its leadership and people, I extend all thanks, appreciation, and respect for their care, hospitality, and affection in hosting us and our distinguished guests.

Screenshots from The Forum

The former Turkish President Abdullah Gül engages in conversation with Dr. Amr Moussa and Dr. Reda Hegazy, Egyptian Minister of Education

Mr. Saud Albabtain reviews the programme of the 3rd World Forum of the Culture of Just Peace

Distinguished Attendees Following up the Forum's Proceedings

Distinguished guests of the Forum during its sessions

Mr. Saud Abdulaziz Albabtain among the esteemed attendees of the Forum

A distinguished guest at the event makes an intervention to one of the speakers

The FORUM

Thursday 12 Shaaban 1445 AH - 22 February 2024 Issue No. 93

The Forum emphasizes the establishment of Just Peace and the promotion of rationality and wisdom in the world

Arab and foreign researchers discussed:

“Peace and Cultural Development”

“Peace and Social Development”

on the second day of the Forum